الأمم المتحدة

A/RES/66/9*

Distr.: General
8 December 2011

الجمعية العامة

الدورة السادسة والستون
البند ٧٠ (أ) من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة في ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١

[دون الإحالة إلى لجنة رئيسية (*A/66/L.7* و *Add.1*)]

٩/٦٦ - تقديم المساعدة الإنسانية الطارئة من أجل تأهيل وتعمير بليز وبنما والسلفادور وغواتيمالا وكوستاريكا ونيكاراغوا وهندوراس

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى جميع قرارات الجمعية العامة المتعلقة بتقديم المساعدة الإنسانية في حالات الطوارئ، وإذ تعيد تأكيد ضرورة التقيد بمبادئ الإنسانية والحياد والنزاهة والاستقلال في تقديم المساعدة الإنسانية،

وإذ تشعر بانزعاج بالغ إزاء الخسائر في الأرواح التي تسببت في أسى عميق للعديد من الأسر في بلدان أمريكا الوسطى وإزاء الضرر الذي لحق بعدد كبير من الناس من جراء الانخفاض الاستوائي الثاني عشر في الضغط الجوي شرق المحيط الهادئ والأمطار التي هطلت بغزارة في بليز وبنما والسلفادور وغواتيمالا وكوستاريكا ونيكاراغوا وهندوراس في الفترة من ١٠ إلى ١٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١،

ووعيا منها بالخسائر المادية الكبيرة التي لحقت بالمحاصيل الزراعية والمنازل والهياكل الأساسية والقطاع السياحي وغيره من القطاعات والتي تشكل، في جملة أمور، خطرا يهدد الأمن الغذائي لسكان أمريكا الوسطى بشدة، وبخاصة أشد الأسر فقرا، وبما يترتب عليها من آثار سلبية في النشاط الاقتصادي والتجارة في هذا البرزخ،

ووعيا منها أيضا بأن بلدان أمريكا الوسطى، بحكم خصائصها الجغرافية، معرضة بوجه خاص للآثار السلبية للظواهر الجوية المرتبطة بتغير المناخ وبعوامل أخرى التي أفرزت في السنوات الأخيرة أخطارا جديدة زادت من حدة الفقر بين أشد السكان ضعفا

* أعيد إصدارها لأسباب فنية.

وأدت إلى تقويض الجهود المبذولة لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية وتحقيق تنمية أكثر استدامة لشعوب أمريكا الوسطى،

وإذ تنوه بالجهود التي تبذلها حكومات بلدان أمريكا الوسطى من أجل الحد من الخسائر في الأرواح والتعجيل بتقديم المساعدة للسكان المتضررين،

وإذ تضع في اعتبارها إعلان كومالابا الذي اعتمده مؤتمر القمة الاستثنائي لرؤساء دول وحكومات البلدان الأعضاء في منظومة التكامل بين دول أمريكا الوسطى الذي عقد في سان سلفادور في ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١،

وإذ تضع في اعتبارها أيضا الجهد الضخم اللازم لتعمير المناطق المتضررة والتصدي للحالة الخطيرة التي نجمت عن كارثة طبيعية تواصل خلالها هطول الأمطار لمدة تسعة أيام بكميات لم يسبق لها مثيل في أمريكا الوسطى، حتى أنها بلغت ضعف كميات المطر التي سجلت أثناء إعصار ميتش في عام ١٩٩٨، وأن هذا الجهد سيتطلب دعما واسعا منسقا ومستمرا من المجتمع الدولي،

١ - **تعرب عن تضامنها** مع حكومات بليز وبنما والسلفادور وغواتيمالا وكوستاريكا ونيكاراغوا وهندوراس وشعوبها وعن دعمها لها؛

٢ - **تعرب عن تقديرها** لأعضاء المجتمع الدولي الذين قدموا الدعم بالفعل في الوقت المناسب للجهود المبذولة لإنقاذ ومساعدة السكان المتضررين، وبخاصة لمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمانة العامة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وتثني على منسق الإغاثة في حالات الطوارئ لما بذله من جهود لزيادة تنسيق المساعدة الإنسانية؛

٣ - **تنوه** بالجهود التي بذلتها بلدان أمريكا الوسطى لتعزيز قدراتها في مجال التأهب لحالات الكوارث والتقدم الذي أحرزته في هذا الصدد، وتشدد على أهمية الاستثمار في مجال الحد من أخطار الكوارث، وتشجع المجتمع الدولي على مواصلة التعاون مع الحكومات المتضررة تحقيقا لهذه الغاية؛

٤ - **تناشد** جميع الدول الأعضاء وكل الأجهزة والوكالات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة والمؤسسات المالية والإنمائية الدولية مواصلة التعاون مع بليز وبنما والسلفادور وغواتيمالا وكوستاريكا ونيكاراغوا وهندوراس في الجهود التي تبذلها في إغاثة المنطقة وتأهيلها وتعميرها وفي تقديم المساعدة الإنسانية إلى بلدانها؛

٥ - **تطلب** إلى المؤسسات والهيئات المعنية التابعة لمنظومة الأمم المتحدة وجميع المنظمات المتعددة الأطراف الأخرى أن تدعم عملية بناء القدرات الوطنية والإقليمية

في مجالات التأهب للكوارث الطبيعية والحيلولة دون وقوعها والتخفيف من حدتها وإدارة الأخطار في البلدان المذكورة أعلاه، حسب احتياجاتها، وفي المؤسسة المتخصصة التابعة لمنظومة التكامل بين دول أمريكا الوسطى، وهي مركز تنسيق الوقاية من الكوارث الطبيعية في أمريكا الوسطى، وأن تقدم المساعدة اللازمة لتلك العملية؛

٦ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها السابعة والستين تقريرا عن تنفيذ هذا القرار وعن التقدم المحرز في الجهود المبذولة لإغاثة وتأهيل وتعمير البلدان المتضررة.

الجلسة العامة ٥٨

١١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١